

المجلس 2 من شرح)كتاب التوحيد(| برنامج أصول العلم الأول

| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما بينت اصول العلوم وابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثاني بشرح الكتاب الثامن
من برنامج اصول العلم في سنته الاولى ثلاث وثلاثين بعد الرابع مئة والالف - [00:00:28](#)

واربع وثلاثين بعد الرابع مئة والالف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في
القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عدي وهابة بن سليمان التميمي رحمه الله - [00:00:51](#)

المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف فقد انتهى بنا البيان الى قوله باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله الصلاة والسلام على اشرف
نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمننا الله واياه. باب الدعاء الى - [00:01:11](#)

اشهد ان لا اله الا الله. مقصود مقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد المذكور في قوله كهادة ان لا اله الا الله اوتي بالبدال قدرا عن
المدلول فان المدلول قوى التوحيد - [00:01:39](#)

والبدال عليه والبدال عليه هو شهادة ان لا اله الا الله فتقدير الترجمة باب الدعاء الى التوحيد ومقصوده منها الابانة عن وجوب الدعوة
الى توحيد الله سبحانه وتعالى فوالله اني ومن اتبعني من الايات - [00:02:07](#)

ان ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا اليها من قال له انك تأتي يوما من اهل اوله او اوله
لكن شهادة - [00:02:40](#)

اشهد ان لا اله الا الله وفي رواية يا ايها الله فانهم اطاعوا بذلك فاعلموا ان الله طاع اليه خمس صلوات ان الله الطالب فان الله فانهم
اضاعوا في ذلك فليتذكر من اموالهم - [00:03:04](#)

واتق تلاوة المظلوم فانها لانه ليس بينها وبين الله جاءت مخرجا ولو مع سائر سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول يفتح الله على يديه فمات الناس - [00:03:34](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له هو يده فبصق في عينيه وناله. فبرأ كأن لم يكن به وجع. فاعطى منعه من الاسلام واخلقه
بما يجب عليه من حق الله العالمين - [00:03:56](#)

فوالله ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ام ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله
تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله - [00:04:29](#)

الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما بقوله قل هذه سبيلي اي سبيل محمد صلى الله عليه وسلم التي هو عليها
وغشها توحيد الله سبحانه وتعالى فانه صلى الله عليه وسلم لم يزل يبدي فيه ويعيد - [00:04:49](#)

ويجدد معالمه ويفيد حتى توفاه الله سبحانه وتعالى فما دعا اليه صلى الله عليه وسلم مقدم في الدعوة على غيره والاخر في قوله
ادعو الى الله على بصيرة والدعوة التي تكون على بصيرة - [00:05:21](#)

مفتاحها الدعوة الى توحيد الله فانها دعوة الانبياء والرسول وما من نبي جاء قومه الا امرهم بتوحيد الله عز وجل قال الله تعالى فما

اوصلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - [00:05:44](#)

والدعوة التي لا تشتمل على الدعوة الى التوحيد مقطوع بطمس بصائر اهلها مجلودة النسب من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فلا تمت اليها بصلة ولا تتحقق الدعوة الى الله على بصيرة - [00:06:10](#)

الا يتضمن الدعوة توحيد الله عز وجل فدل على وجوب الدعوة الى توحيد الله عز وجل بتوقف حصول البصيرة في الدعوة على وجوده فاذا فقد التوحيد من دعوة ما فانها دعوة ليست على بصيرة - [00:06:34](#)

فلا تصح نسبتها الى دعوة النبي صلى الله عليه وسلم والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً الحديث متفق عليه - [00:06:55](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وهو ظاهر المطابقة للترجمة بالتصريح بالامر بالدعوة الى التوحيد في قوله فليكن بذكر - [00:07:14](#)

الفعل المضارع المقترن بلام الامر المفصح عن كون اول ما ينبغي ان يدعو اليه الداعي هو توحيد الله عز وجل. ومن القواعد المقررة في دلالات الالفاظ ان الامر للايجاب فتكون الدعوة الى توحيد الله عز وجل واجبة - [00:07:40](#)

والدليل الثالث حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لو الراية الحديث متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [00:08:06](#)

احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام فان حقيقة الاسلام هي الاستسلام لله بالتوحيد فان حقيقة الاسلام هي الاستسلام لله بالتوحيد فيكون قوله ثم ادعهم الى الاسلام اي الى توحيد الله عز وجل - [00:08:26](#)

والاخر في قوله واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه اي في الاسلام واعظم حق الله في الاسلام هو توحيد واعظم حق الله في الاسلام هو توحيد - [00:08:55](#)

بل يقع في خبر الشريعة حصر حقه فيه ومنه حديث معاذ المقدم في الباب الاول وفيه اتدري ما حق الله على العباد قال قلت لله ورسوله اعلم فقال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً - [00:09:21](#)

فجعل اصل حق الله على الخلق هو توحيد وما هو توحيد وما بعده تابع له فما يخفوه من اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام وغير ذلك من الحقوق - [00:09:46](#)

هي مندرجة في الحق الاعظم وهو توحيد الله سبحانه وتعالى ان الدعوة الى الله قريب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً من الناس اولئك الحق فهو يريد النفس - [00:10:06](#)

ثالثاً ان البصيرة من فوائد الرابعة من دلائل وتنسينا لله تعالى ان تسبب خامساً ان من روح الشرك الى الثالثة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصل منهم ولا يمسي - [00:10:30](#)

قوله رحمه الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك اي اذا لم يتبرأ من المشركين صار منهم ولو لم يشرك اي اذا لم يتبرأ من المشركين صار منهم - [00:10:50](#)

ولو لم يشرك فان من عقائد التوحيد البراءة من المشركين فان من عقائد التوحيد البراءة من المشركين وحقيقة البراءة بيان بطلان دينهم واعتقاد ذلك بيان بطلان دينهم واعتقاد ذلك فمن ساكنهم - [00:11:15](#)

دون اعتقاد بطلان دينهم فقد صار منهم ولو لم يشرك فمن ساكنهم دون اعتقاد بطلان دينهم لقد صار منهم ولو لم يشرك لماذا يصير منهم وما فعل شرك ما اعتقد بطلان دين اهل الشرك والكفر - [00:11:44](#)

فهو يرى ان هذا دين صحيح وهذا لم يكفر بالطاغوت الله سبحانه وتعالى قال فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى ومن الكفر بالطاغوت اعتقاد بطلان سائر الاديان سوى دين الاسلام - [00:12:12](#)

اشهد ان لا اله الا الله العاشرة ان الانسان ان يكون من اهل الكتاب وضلاله قوله رحمه الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او - [00:12:32](#)

او لا يعرفها ولا يعمل بها لان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا بعثه الى قوم من اهل الكتاب من اليهود وامره ان يكون اول ما يدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله - [00:13:01](#)

لانهم بين جاهل بها لا يعرفها او عارف بها لا يعمل بها. فهم محتاجون الى دعوتها دعوتهم الى الحادية عشر الحادية عشر التنبيه على التعليم بالتدرج كيف التنبيه على التعليم بالتدرج - [00:13:20](#)

ان ابتداء بشيء الذي هو شهادة ان لا اله الا الله ثم قال فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات يعني ابتداء بشيء ثم ارتقى الى ما بعده - [00:14:02](#)

وكما يكون هذا باصول الدين فانه يكون في تلقيه سواء فيما يتعلق بالتاريخ التي يتلقى منها فان المتعلم يتدرج شيئًا فشيئًا فلا يبدأ بالاكبر فانه يثقل على قلبه وانما يبدأ بالاصغر الذي يحتمله قلبه مما يجمع اصول علم ما - [00:14:19](#)

ثم يكون اخذه بذلك المتن على التدرج ايضا فمثلا من اراد ان يبتدأ في دراسة الاعتقاد على طريقة السلف كان اول كتاب يحسن به ان يقدمه كتاب ايش ثلاثة الاصول وادلتها. لماذا - [00:14:45](#)

لماذا هذا الكتاب لانها مسائل القبر الثالث قال الحافظ للحكمي وان كلا مقعد مسؤول من ربه ما الدين؟ وما الرسول هذه مسائل القبر الثالث هي الاصول الثلاثة هي اولى ما تتعلم - [00:15:08](#)

فاذا ابتداء الطالب وقال نبدأ بالعقيدة الطحاوية كان مصيبا ام غير مصيب غير مصيب قال الجامعة فيها العقيدة الطحاوية القبر وش فيه الاعظم القبر وش فيك كان ابو عمر المقدسي من رؤوس الحنابلة يقول الناس يقولون - [00:15:26](#)

العلم ما كان في الصدر وانا اقول العلم ما دخل معك القبر ولهذا كانت علومهم شريفة فانت تقدم ثلاثة الاصول بانها اولى ما تعنتي به في معرفة دينك ثم اذا قدمتها كيف تتلقاها - [00:15:51](#)

كيف تدرسها ها ها يوسف يعني كيف؟ على كعبارة الشيخ وش قال؟ قال التنبيه على التعليم تدرج يعني تتلقاها ببيان معانيها الكلية تتلقاها ببيان معانيها الكلية لا بتفاصيلها لان التفصيل يقطع التأصيل - [00:16:10](#)

فمثلا لو ان معلما ابتدأت عنده ثلاثة الاصول فقال في اول كلمة منها اعلم فعل امر واختلف النوحات في فعل الامر هل هو مستقل باصله كما هو مذهب اهل الكوفة او هو فرع عن المضارع كما هو قول اهل البصرة - [00:16:37](#)

مذهبان مشهوران للنحاة فالاولون احتجوا على ذلك بكذا. والآخرين احتجوا على ذلك بكذا ويأتي بكتاب الخلاف بين البصريين والكوفيين في مسألة لابن الانباري في مسألة هل فعل الامر مستقل؟ ام تابع للمضارع - [00:17:01](#)

فعلى قول الافعال نوعان وعلى قول اخر الافعال الثلاثة وهو المستقر المشهور ثم بعد ان يحرر هذه المسألة يتكلم في حكم الفعل المضارع هل هو الاعراب ام البناء واذا حرر كونه مبنيا فما موجب - [00:17:23](#)

بنائه من علل البناء ثم اذا حرر كونه مبنيا لعله ما ارتضاها انتقل بعد ذلك الى ان هذا الفعل وهو اعلم جيبه به للتنبيه ومنه قوله تعالى اعلم ان الله على كل شيء قدير على قراءة نافع وغيره - [00:17:42](#)

ثم جاء بحديث ابي مسعود في صحيح مسلم اعلم ابا مسعود ان الله اقدر منك الى اخر ذلك طالب ايش يطالع به ما يطالع بشيء ترى لا يطالع بشيء يطالع - [00:18:04](#)

وهو مغتر بشيخه وشيخه مغتر بعلمه لكن ما اوصل الطالب الى ما ينفعك ولذلك قوله التنبيه على التعليم بالتدرج يتضمن امورا من اهمها ان تأخذ العلم بالمتون المختصرة اولا ومنها ان يكون اخذك له على طريقة تبين مقاصده الكلية - [00:18:22](#)

هذه شروح المشايخ الذين كانوا يعون هذا الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى تجد انه يصرف الوصول في شريط واحد او شريطين واحد شرح ثلاثة الاصول في ثلاث سنوات ثلاث سنوات الاصول - [00:18:51](#)

ويقولون شرح مطول وبعدين ليس العبرة بالطول لو كان العبرة بالطول ما اعجز الله ان يجعل ملاء هذه هذا المكان ايات من القرآن الكريم العبرة بنفع الناس ايصالهم الى الله عز وجل. هذا هو المقصود - [00:19:09](#)

ولذلك كتاب التوحيد فيه امور نافلة كثيرة منها ما يتعلق باصلاح حال العلم واهله ومنها هذه المسألة ولذلك هناك بحث نظرحه لكم

وهو مسائل كتاب التوحيد المتعلقة بالعلم واهله سائل كتاب التوحيد المتعلقة بالعلم واهله - [00:19:27](#)

مثل هذه المسألة التنبيه على التعليم فاذا اردت ان تكتب هذا البحث تجعل هذا اصلا يعني عنوانا ثم تكتب هذه المسألة ذكرها المصنف باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. ثم تذكر وجهه - [00:19:53](#)

الاستدلال من كلامه من الايات والاحاديث التي ذكرها يعني هذه من اين اتى بها التنبيه على التدريس للتعليم من قوله فليكن اول ما تدعوهم الى اخر الحديث ثم هذا دليله ثم تنظر الى كلام الشراح - [00:20:16](#)

في ذلك الذين تكلموا من اهم الكتب التي يتعلق بمسائل التوحيد ايش؟ كتاب ايش اسمه التوضيح المفيد للشيخ عبد الله بن محمد الدويش. وسبق ان اقرأناه في احد برامج اليوم الواحد وهو موجود في موقع برامج - [00:20:35](#)

الدعوة والارشاد بشرحه فهذا البحث عندكم ثلاثة اسابيع الذي يأتي بالبحث الاعلى جودة له جائزة نعم هذا من جنس ما ذكرت هذا ايضا من المسائل المتعلقة بالعلم واهله في كتاب التوحيد - [00:20:57](#)

هذه مسألة عظيمة اذا انت ادمنت ادمنت النظر فيها وتدبرتها عرفت قدرها وان الذي يكشف الشبهة عن المتعلم من تويتر وللعالم هو الذي يكشف الشبهة ليس تويتر تويتر يزيدك شبهة - [00:21:30](#)

لماذا لانه ليس من المصادر الصحيحة مخلوط بين الحق والباطل والكذب والصدق فلا يكون ممتازا لكن العالم هو الذي يكشف لك الشبهة تأتي للعالم هو الذي يبين لك الشبهة يكشفها عنك. اما ما عداه - [00:21:52](#)

ماذا يفعل لك ربما زادك زاد تب احدهم قال لبعضهم مستنصحا اني انام كثيرا عن صلاة الفجر قال التحق بدورة العادات السبع ما الفائدة لان العدد السبع ما جاءت في القرآن ولا في السنة التحق بدورة العادات في السنة - [00:22:11](#)

سئل احد العلماء عن هذا السؤال انه ينام كثيرا عن صلاة الفجر ايام متتابعة قال هذا علامة رقة الدين وقال اخر في وجه السائل لانك لا تخاف الله هذا الدين الحق يعرف ان نفسه حالف الدين - [00:22:40](#)

حتى يصبح نفسه اما تحيله على نظريات عصرية لفلان او فلان ما جاءت في القرآن ولا في السنة ليس على القلوب سلطان مثل كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:00](#)

لا يوجد ابدا لا كلام الملوك ولا كلام العلماء ولا كلام غيرهم ليس شيء مثل كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فهو الترياق الشافي والجواب الكافي من اخذ - [00:23:13](#)

به نجا ومن استبصر به ابصر ومن عدل عنه خذل فيعرف الطالب كشف العالم الشبهة عن المتعلم هذه هي من اصول ادراك العلم التي تستفيد بها في حياتك العلمية. واذا وقعت بك شبهة تعرضها على العالم - [00:23:25](#)

والعالم يا اخوان لا يخاف من الشبه لا يخاف لانه يعلم انه اذا اجاب عن شيء فيجيب لله لا يجيب لاحد وجوابه للحاكم فجوابه للمحكوم وجوابه للمستنصاح مريد الحق فجوابه للمبطل المريد الشر. لانه لا يفرق بين احد واحد فيما يبذله من العلم. فالحق واحد لا يتعدد - [00:23:45](#)

بعض الناس قد يقع في قلبه انه يتخوف من الجواب عن شيء اذا سئل ربما يكون السائل عينا ترصد عليه شيئا الدين دين الله عز وجل تبين بما يقتضيه المقام - [00:24:14](#)

فاذا عرض عليك احد شبهة ما فانت تجيبه بما يزيد عنه الشبهة تقربا الى الله سبحانه وتعالى. ومن كان مع الله كان الله معه لان الدين دين الله والله عز وجل اذا استودع احدا في حفظ دينه بما وهبه من العلم فان الله يحفظه - [00:24:29](#)

الا يتكل على الخلق قال سيد من المشقة ان راية الاخر ابراهيم ابن ابي طالب رضي الله عنه فضل الصحابة وشغلهم عن البشارة الثالثة والعشرون ومنعها ادب في قوم اناس - [00:24:47](#)

والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل المثال مشروع لمن يدعو قبل ذلك ووتروا السابعة لقولي اخبرهم اخبرهم بما يجب عليهم. الثامنة والعشرون تاسعا باب تفسير التوحيد لا اله الا الله. مقصود الترجمة - [00:25:43](#)

بيان حقيقة التوحيد بيان حقيقة التوحيد بتفسيره وايضاح معنى لا اله الا الله والمراد بالتوحيد هنا توحيد الالهية والعبادة والمراد

بالتوحيد هنا توحيد الالهية والعبادة ذكره ابن القاسم العاصمي في حاشيته على التوحيد - [00:26:18](#)

ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته على التوحيد وعطف الشهادة على التوحيد من باب عطف الدال على المدلول وعطف الشهادة على التوحيد من باب الدال على المدلول فالدلول هو التوحيد - [00:26:53](#)

والمرشد اليه المفسح عنه هو شهادة ان لا اله الا الله وقوله واذ قال ابراهيم وقول ومن اول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعلمه - [00:27:17](#)

ما يعقل من دون الله حرمانه على الله عز وجل وشرح هذه الدرجة ما بال منها ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة ما الدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون الاية - [00:28:06](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة يبتغون الى ربهم الوسيلة وهو خبر عن المعبودين من الانبياء والملائكة والصالحين انهم هم يبتغون ما يقربهم الى الله عز وجل - [00:28:26](#)

انهم هم يبتغون ما يقربهم الى الله عز وجل وقدم الجار والمجرور بالتنبيه على حقيقة اخلاصهم في عبادة الله وقدم الجار والمجرور للتنبيه على حقيقة اخلاصهم لله فتقدير الكلام يبتغون الوسيلة الى ربهم - [00:28:58](#)

تقدير الكلام يبتغون الوسيلة الى ربهم وفي ذلك اعلام بحقيقة التوحيد انها اخلاص العبادة لله وحده والدليل الثاني قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه الاية - [00:29:30](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اني براء مما تعبدون الا الذي فقرني فكلمة التوحيد لا اله الا الله تنطوي على نفي واثبات النفي في قوله لا اله والاثبات في قوله - [00:30:00](#)

الا الله وهما المذكوران بالاية وهما المذكوران في الاية فالنفي في قوله اني براء مما تعبدون والاثبات في قوله الا الذي فطرني فتكون الاية تفسيراً للتوحيد فتكون الاية تفسيراً للتوحيد - [00:30:29](#)

انه ابطال العبادة لغير الله واثباتها لله وحده انه ابطال العبادة لغير الله واثباتها لله وحده والدليل الثالث قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:31:04](#)

وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون فجعل الله عز وجل عبادته افراده بالتوحيد فجعل الله عز وجل عبادته افراده بالتوحيد في قوله الها واحدا - [00:31:30](#)

في قوله الها واحدا واكد هذا المطلوب بامرين واكد هذا المطلوب بامرين احدهما في قوله لا اله الا هو احدهما في قوله لا اله الا هو والآخر في قوله سبحانه عما يشركون - [00:31:58](#)

والآخر في قوله سبحانه عما يشركون فاثبت بالاول التوحيد المذكور قبله فاثبت بالاول التوحيد المذكور قبل ونزه نفسه الثاني عن فعلات المشركين ونزه نفسه في الثاني عن فعلات المشركين والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا الاية - [00:32:26](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله فالتنديد جعل شريك لله المحبة التنديد جعل شريك لله في المحبة هذا فعل المشركين والتوحيد افراد الله بالمحبة - [00:33:05](#)

وهذا فعل المؤمنين والتوحيد افراد الله بالمحبة هذا فعل المؤمنين والقول في سائر العبادات القول في المحبة والقول في سائر العبادات كقول في المحبة حقيقة التوحيد افراد الله بافعال العباد التي يتقربون بها - [00:33:36](#)

كحقيقة التوحيد افراد الله بافعال العباد التي يتقربون بها. والدليل الخامس حديث طارق بن اشيم الاشجعية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله الحديث رواه مسلم - [00:34:03](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكفر بما يعبد من دون الله وكفر بما يعبد من دون الله فانها تبين حقيقة لا اله الا الله انها تبين حقيقة لا اله الا الله - [00:34:25](#)

انها ليست جعل العبادة لله فقط انها ليست جعل العبادة لله فقط بل بالكفر بكل معبود سواه بل بالكفر بكل معبود سواه فلا تكونوا لا

اله الا الله كاملة الا بالجمع بين النفي والاثبات - [00:34:49](#)

فلا تكونوا لا اله الا الله كاملة الا بالجمع بين النفي والاثبات اما مجرد قولها دون اعتقاد معناها ولا العمل بمقتضاها فانه ساقط القدر غير مأبوه به شرعا اذ ليس المقصود من هذه الكلمة مجرد لفظها - [00:35:17](#)

بل المقصود منها ما تضمنته من المعنى فاذا قدر وجود من يقول لا اله الا الله وهو يذبح لغير الله وينذر لغير الله ويدعو غير الله ويستغيث بغير الله فهذا كاذب في دعواه - [00:35:45](#)

وابو جهل واضرابه اعلم منه بلا اله الا الله. لانهم لما دعوا الى قول لا اله الا الله قالوا فجعل الالهة الها واحدة وهؤلاء يزعمون انهم من اهل لا اله الا الله وهم يجعلون - [00:36:05](#)

من عبادتهم شيئا لغير الله فالمشركون الاولون اعلم بلا اله الا الله من المشركين المتأخرين ذكره عبد اللطيف بن عبدالرحمن بتحفة الطالب والجليس وتلميذه سليمان ابن سحمان في جواب له - [00:36:24](#)

التي كما بلغت منك يا شيخ باللاقط الاسراء هذا هو الشرك الاكبر طاعة العلماء والعباد بالمعصية لا يراعاهم اياهم منها قول الخليل عليه السلام للكفار اني مرضاه مما جاء منهم الا الذي ظهرني فلا يعبدون ربهم - [00:36:48](#)

سبحانه وما هذه البراءة وهذه الموارد هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله فقال وجعلها كملتزم ومنها في الاسلام فكيف بمن احب الملة صلى الله عليه وسلم من قال - [00:37:43](#)

لا اله الا الله عز وجل وهذا من اعظم ما يبين لا اله الا الله فانه لم يجعل التلفون بها عاصيا للدم والمال بل ولا مال الامانات بل ولا معرفة معناها - [00:38:23](#)

الله وحده لا شريك له بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف ان يحرم ما لهم ولا نوم. فيا لها من مساكن ما اجلها المصنف قال فيه بعدين قال - [00:38:43](#)

الاولى الثانية والثالثة والرابعة فيه وسائل ولذلك ما ذكر الا واحدة واضح في الاشكال لكن يدخل الكتاب الكتاب واجب الا تعليل التي قبلها قال تفسيره وبينه بامور واضحة منها اية الاسراء ومنها هذي كلها بالمسألة الاولى - [00:39:15](#)

ايش ايه لكن هو قال فيه مسائل بعدين قال الاولى جمع هذا جمع للتعظيم ترك البقية تنبيهها للمتلقي الى استخراجها وقال فيه مسائل ذكر مسألة واحدة وبقية المسائل يرجع فيها الى - [00:39:51](#)

الم تعلم في استخراجها واستنباطها وهذا من مسالك اهل العلم بل كما ذكر ابن يعيش بالمفصل ان اهل العلم ربما تركوا شيئا من العلم لم يبينوه ليبقى اختصاصه باهله يعني كيف يبقى اختصاصه باهله - [00:40:40](#)

تعصب اهل العلم ما يفهمه غيره الان لما صارت الان يقولون العلم متوفر طالما اللي تكلم في العلم والاحد كل احد الحين يقول ما عاد في حاجة للمشايخ دقة زر تعطيك اللي تبني - [00:41:03](#)

ابد منها الاجهزة الان والاقراص حاسوبية قلت اعطيك اللي تبني. هؤلاء الذين ما عرفوا العلم. ما عرفوا ان العلم عبادة قربة الى الله عز وجل والله عز وجل جعل له طريقا واحدا لا يمكن ان يكون هناك غيره - [00:41:20](#)

ما هو هذا الطريق ما هو طريق العلم تلقية طريق العلم تلقية لا يمكن ان يكون غيره هذا دين الهي ليس مشاريع شركات حاسوبية يستطيعون ان يغيروا فيه بدل عند ابي داود - [00:41:38](#)

من حديث الاعمش عن عبد الله ابن عبد الله عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن سمع من - [00:41:59](#)

هذا اصل بنى عليه الشاطبي قاعدة كلية في كتاب الموافقات ان الدين الاسلامي موروث يعني يؤخذ بهذه الطريقة ما في غيرها ابد. ومن عدل عنها اخذ بغيرها لا يكون علمه صحيحا ابد - [00:42:11](#)

ابدا لا يكون علم صحيح لماذا لماذا لا يكون علم الصحيح نعم العلم ليس مجرد مسائل فهم والفهم هذا كما قال الاوزاعي الكتب خزائن العلم ومفاتيحها بايدي العلماء اللي ياخذ العلم عن الكتب - [00:42:31](#)

ربما يضل من الطرائف انه كان بعض اخوة جلوس فبينما هم يحتسون القهوة والشاي في مجلس احدهم واذا باحدهم قد قام واقفا استغربوا لماذا كنت واقفا؟ قال سنة سنة قال كيف سنة - [00:43:02](#)

الاخ اللي يكلم الجوال لا يكلمه اثناء الدرس قال كيف؟ قال كيف؟ كيف سنة قال لما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع الصارخ ناق اه اذا سمع الصادق قام وهو سمع صبي صغير داخل البيت - [00:43:30](#)

فلما سمعه قام الصارخ المقصود به ايش الديك يعني في اخر الليل وقت للقيام والاستيقاظ نبهه النائم هذا كيف وقع لأنه الكتب العلم يجتمعون يقرأون كتاب يقولون يطلبون العلم قيل لابي حنيفة قوم في المجلس - [00:43:50](#)

يطلبون العلم قال لهم رأس قالوا لا. قالوا لا يصلحون قال لا يفلحه هؤلاء يتحلقون لكن ما لهم رأس يرجعون اليه يبين لهم تلقى العلم عن اهله. ما بالك الذي درس ولا رجلين - [00:44:14](#)

الحين صار فقط ياخذ الكتاب او الانترنت او هل الاقراص ويقول اطلب العلم لا يمكن ان يكون انما يؤخذ العلم في طريقه فلا بد ان يحرص طالب العلم على ان يعرف هذه الطريقة التي توصف وهذا معنى كلام بني عيسى في شرح مفصل ان اهل العلم ربما تركوا شيئا - [00:44:31](#)

به عن غير اهله حتى لا يدخل في الكلام في غير اهله يتكلموا في هذه المسائل وهم ليسوا لها باهل فيبقى محفوظا عند اهله مقصود الترجمة بيان ان لبس الخيط - [00:44:51](#)

الحلقة ونحوها برفع البلاء او دفعه من الشرك والفرق بين الدفع والرفع ان الدفع ان الرفع إزالة البلاء بعد نزوله وان الرفع منع نزوله - [00:45:17](#)

وان الدفع منع نزوله ومن في الترجمة للتبعيض والشرك فيها المراد به الاصغر فيها المراد به الاصغر وحقيقته شرعا ايش حقيقة الشرك الاصغر قدمت معنا تركي جعل شيه قد الله - [00:45:47](#)

جعل شيه من حق الله لغيره يزول به كمال الايمان هذا معنى يتعلق به كمال الايمان يعلو شيه من حق الله لغيره يزول به كمال التوحيد او الايمان جعل شيه من حق الله لغيره يزول به كمال الايمان - [00:46:25](#)

والاصل في التعاليق من الحلق والخيوط انها شرك اصغر والاصل في التعاليق من الخيوط والحلق انها شرك اصغر بتضمنها اعتقاد السببية فيما ليس سببا شرعيا ولا قدريا لتضمنها اعتقاد السببية فيما ليس سببا - [00:46:48](#)

شرعيا ولا قدريا الاخذ بالاسباب معلق بثبوت سببيتها وثبوت السببية له احد طريقين الاول ايش شرع اي في دلائل الكتاب والسنة والثاني القدر القدر اي بمعرفته في احوال الخلق اي بمعرفته - [00:47:16](#)

في احوال الخلق بالتجربة اي بمعرفته في احوال الخلق بالتجربة مثلا النار سبب للاحراق هذا سبب قدري قبل نزول الخطاب الشرعي الناس تعرف ان النار سبب الاحراق ثبت بطريق ايش - [00:47:55](#)

تجربة في احوال الناس هل عندي شك ما في شيه القرآن الكريم شفاء للامراض الحسية والمعنوية هذا السبب ايش شرعي ثبت في طريق الشرع فلا يكون الشيه سببا الا اذا ثبت بطريق شرعي او قدري - [00:48:22](#)

فاذا اثبت ما ليس كذلك فان التعلق به والتعويل عليه يكون شركا اصعب شركا اصغر فمثلا ما يوجد الان من الاسورة المغناطيسية تاج الى معرفة طريق ثبوته اما الشرع واما - [00:48:47](#)

القدر. فاذا ثبت كونه سببا جاز الاخذ به واذا لم يثبت كونه سببا كرما وصار التعلق به شركا اصغر لانه تعلق بما ليس سببا شرعا ولا قدر وهذه الاسورة ذات الخواص - [00:49:17](#)

لم يثبت كونها سببا عند اهل العلم العارفين به من الاطباء فهي مجرد دعاوى واصل المسألة صحيح وهو خواص المواد كل مادة جعل الله لها خاصية فمثلا الفضة مما يبهج النفس ويشرح الصدر - [00:49:38](#)

هذه خاصية جعلها الله في الفضة الطيب من اسباب انشراح الصدر اذا الانسان صدره ضيق ضاق وتطيب يحصل له انشراح في صدره هذا السبب معروف وغيرها من خواص المواد المعروفة وفي ذلك مصنفات - [00:50:02](#)

لكن دعوة ان مادة لها خاصية لابد ان يثبت بطريق التجربة. مثل بعبارة اوضح عن المغناطيس له خاصية جذب ايش؟ الحديد هذه خاصية مرئية لا يمكن انكارها لكن هذه الاسورة التي تدعى - [00:50:20](#)

لتنظيم كذا وترتيب كذا ونحو ذلك لم يثبت حتى الان من جهة معتمدة كونها كذلك فتكون فتكون حينئذ محرمة وتعليقها من الشرك الاصغر وعلى هذا فقس نعم الله تعالى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:40](#)

فقال ما لي؟ قال ان واحدا فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهناء. فانك لابد علينا ما تحت ابدا ومن تعلق رضي الله عنه وما يؤمن اكثرهم الا الا وهم يشركون - [00:51:12](#)

ذكر المصنف رحمه الله للتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قل افرايتم ما تدعون من دون الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل هن كاشفات ضره - [00:51:52](#)

ففيه ابطال ما لم يثبت من الاسباب ففيه ابطال ما لم يثبت من الاسباب ومنه لبس الحلقة والخيط ومنه لبس لبس الحلقة والخير برفع البلاء او دفعه اذ لم يثبت كونها اسبابا - [00:52:10](#)

فتكون باطلة والتعلق بها من الشرك التعلق بها من الشرك لانه من جنس دعوة المشركين اصنامهم لكشف الضر لانه من جنس دعوة المشركين اصنامهم دفع الضر. فالمشركون يدعون اصناما لا تستجيب لهم - [00:52:33](#)

بكشف ما لحق بهم من الضر فدعوتهم حابطة باطلة وكذا من تعلق بسبب لم يثبت كونه سببا بطريق الشرع ولا القدر فانه لا يكشف ضره وقد وقع في الشرك كما وقع اولئك في الشرك - [00:52:58](#)

والدليل الثاني حديث عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا الحديث رواه احمد في مسنده واسناده ضعيف واسناده ضعيف وهو عند ابن ماجه مختصرا وهو عند ابن ماجه مختصرة - [00:53:19](#)

والعزم اليه اولى والعزم اليه اولى لماذا لماذا العزم الى ابن ماجه اولى ان نحت ستة لانه من الكتب الستة التي هي الصحيحان وبقية السنن فاذا كان الحديث فيها فالعزو اليه اولى قبل غيرها من الكتب - [00:53:42](#)

طيب لماذا عدل المصنف وعزاه الى احمد لانه يحامل هذا الشيء بس في شي اقوى ان لفظه اتم ان لفظه احمد اتم فقدمه لاجل ذلك وكان ينبغي ان تكون الجادة - [00:54:08](#)

رواه ابن ماجه واحمد واللفظ هذه الجادة السوية لذلك في بلوغ المرام تجدونه يفعل هذا الحافظ ابن حجر رحمه الله قد يعزوه الى غير هذه الاصول منبها على انه فيها لكن يسوق المتن لانه اكمل فيعزوه اليك ان يقول رواه ابن ماجه واحمد واللفظ له فهو يبين -

[00:54:34](#)

لماذا عزاه الى احمد مع الاكتفاء بالعزو لابن ماجه؟ لان لفظ احمد اتم كالمذكور ها هنا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا فانك لو مت ما افلحت ابدا - [00:54:55](#)

لان نفي الفلاح على وجه التأييد لا يكون الا بالشرك لان نفي الفلاح على وجه التأييد لا يكون الا بالشرك ونفيه عنه يحتمل شيئين ونفيه عنه يحتمل شيئين احدهما نفي الفلاح المطلق - [00:55:16](#)

نفي الفلاح المطلق اي الكامل نفي الفلاح المطلق اي الكامل بان يكون اعتقده سببا فقط بان يكون اعتقده سببا فقط فيكون واقعا في الشرك ايش الاصغر والآخر ان يكون نفي - [00:55:44](#)

لمطلق الفلاح عنه ان يكون نفي لمطلق الفلاح عنه فيكون شركا اكبر فيكون شركا اكبر متى اذا اعتقد ان تلك الحلقة مستقلة بالتأثير اذا اعتقد ان تلك الحلقة مستقلة بالتأثير - [00:56:10](#)

اي انها فاعلة بنفسها والدليل الثالث حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له. الحديث رواه احمد بسند جيد ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من تعلق تميمة فلا اتم الله له - [00:56:38](#)

والتعليق من جنس التماثل كما سيأتي والتعليق من جنس التماثل كما سيأتي. والدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله والدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله لانه وقع بالشرك كما فسره الحديث المذكور بعده - [00:57:00](#)

لانه وقع في الشرك كما فسره الحديث المذكور بعده فالمطابقة بين الحديث والترجمة ظاهرة. والدليل الرابع حديث عقبة رضي الله عنه ايضا مرفوعا من تعلق تميمة فقد اشرك رواه احمد بسند حسن - [00:57:24](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك وهذا صريح فيما ترجم به المصنف فانه قال باب من الشرك لبس الحلقة والخير وفي الحديث المذكور قطع بكونها شركا وقول المصنف رحمه الله وفي رواية - [00:57:45](#)

يوهم ان هذه الجملة المذكورة بعدها فرع عن الحديث السابق قبله يوهم ان الجملة المذكورة بعدها فرع عن الحديث السابق قبلها وليس الامر كذلك بل هما حديثان مستقلان بل هما حديثان مستقلان - [00:58:12](#)

ومثله لا يسوء جعل وفي رواية بينهما ومثله لا يصوغ جعل وفي رواية بينهما وانما يسوغ ذكرها اذا كان ما بعدها جملة مما قبلها وانما يسوغ ذكرها اذا كان ما بعدها - [00:58:35](#)

فرع عما قبلها مثلا قال البخاري ومسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن محمد ابن ابراهيم عن علقمة ابن و - [00:59:01](#)

عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنية الحديث وفي رواية عند البخاري في كتاب الحيل يا ايها الناس هذه الروايات تصير جملة من الحديث - [00:59:27](#)

السابق الجملة من الحديث السابق. لكن اذا كان الذي بعدها حديثا مستقلا بذاته فهذا لا يفعل لا يقال وفي رواية وضحتوا واضح عندكم هذا من قواعد التخريج نبه عليها محدث نجد في زمانه - [00:59:46](#)

افيد المصنف سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد نبه عليها محدث نجد في زمانه سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد وهو من علماء الحديث في زمانه رحمه الله تعالى - [01:00:06](#)

والدليل الخامس اثر حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة الاية - [01:00:25](#)

بقراءة حذيفة الاية تصديقا للحال تصديقا للحال وان ذلك من الشرك فان حذيفة قطع الخيط وتلا قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون فالحال التي انكرها هي حال الشرك - [01:00:45](#)

نعم بمسائل الثانية عن الصحابة ان الشرك الاصغر. الثالث انه لم يعتق الجلالة. قوله رحمه الله ثلاثة انه لم فليعذر بالجهالة اي لم يعذر الصحابي في تعلقها اي لم يعذر الصحابي في تعلقها - [01:01:08](#)

بل انكر النبي صلى الله عليه وسلم بع له ولم يستفصل عن حاله اجهلا فعل ذلك ام لا وموجب ذلك كون المسألة مشتهرة ظاهرة في الدين كون المسألة مشتهرة ظاهرة في الدين - [01:01:44](#)

ومتى كانت المسألة كذلك لم يعذر بالجهل فيها لان الجهل يكون في المسائل الخفية لا المسائل الجلية لان العذر يكون في المسائل الخفية لا المسائل الجلية الخامسة ان كانت قوله رحمه الله الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا - [01:02:11](#)

وهنا اي لا يصل الى العبد بسببها نفع في بدنه اي لا يصل الى العبد بسببها نفع في بدنه فلا تزول علتة لماذا حديث وش قال انها لا تزيدك الا - [01:02:47](#)

واهني للخبر الصادق بانها لا تزيد العبد الا وهن لان التعلق بالخيالات والاهوام يضعف الارواح والافهاد ان التعلق بالخيالات والافهام يضعف الارواح والافهام فاذا تعلق القلب بشيء متوهم لا حقيقة له انهك البدن بسببه - [01:03:16](#)

فالعاقل لا يعلق نفسه الا بشيء صحيح التأثير مع اعتقاد سببته فقط فلا يرفعه عنها فهذا من اسرار الحقائق التوحيدية الايمانية ان روح العبد تقوى بالتوحيد وتضعف وتضعف بالشرك والتنديد. فاذا كان العبد موحدا قوي روحه - [01:03:43](#)

فصح بدنه واذا كان واذا كانت روحه ضعيفة متجارية مع الخيالات متسارعة معها فان ذلك يضعف بدنه فالايامن اعظم ما تكون به قوة الانسان قوله رحمه الله السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه لقوله صلى الله - [01:04:10](#)

عليه وسلم فانها لا تزيدك الا وهنا قوله صلى الله عليه وسلم فانها لا تزيدك الا وهما. وسيأتي التصريح بهذا في حديث عبدالله بن

عكيل. في الباب الاتي ثامنا ان تعليق الخير منهما من ذلك - [01:04:43](#)

دليل على ان الصحابة رضي الله عنهم يستجييون للآيات التي كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما في البقرة العاشر قوله رحمه الله
تاسعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الاكبر على الاصغر - [01:05:08](#)

كما ذكر ابن عباس في آية البقرة اي في قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وسيأتي كلام ابن عباس في ترجمة مستقبله في هذا الكتاب
ثمانية اشهر يا مجاهد مقصود الترجمة - [01:05:32](#)

بيان حكم الرضا والتمايم بيان حكم الرقى والتمايم فما في الترجمة اسم موصول بمعنى الذي اسم موصول بمعنى الذي اي الذي جاء
من الادللة اي الذي جاء من الادللة مبينا - [01:06:09](#)

حكم الرقى والتمايم والرقى جمع رقية وهي العوذة التي يعوذ بها من الكلام والرقى جمع رقية وهي العوذة التي يعوذ بها من الكلام
والتمايم جمع تميمة وهي ما يعلق تتميما للامر - [01:06:40](#)

جنبنا لنفع او دفعا لضر كما يعلق تتميما للامر جلبا لنفع او دفعا لضر الفرق بينهما ان الرقى عودة ملفوظة ينفث فيها الفرق بينهما ان
الرقية عودة ملفوظة ينفذ فيها - [01:07:12](#)

وان التميمة عودة مكتوبة تعلق ان التميمة عودة مكتوبة تعلق فالرقية تجمع شيئين فالرقية تجمع شيئين احدهما انها عوذة اي يراد
منها التعويد بالحفظ والصيانة اي يراد منها التعويد بالحفظ والصيانة - [01:07:40](#)

والاخر انها تصحب بنفث فيها انها تصحب بنفس فيها والنفس ايش او بايش نفس مصحوب بريق نفس مصحوب بريقه فان خلا منه
سمي انخلع من الريق سمي نفخا سمي نفخا - [01:08:13](#)

والتميمة تجمع شيئين والتميمة تجمع شيئين احدهما انها عوذة يراد منها التعويد اي الحفظ والصيانة انها عوذة يراد منها التعويد اي
الحفظ والصيانة والاخر انها تكون مكتوبة انها تكون مكتوبة - [01:08:59](#)

ففيما يجتمع الرقية والتميمة وفيما يفترقان يجتمعان في كونهما عوذة يعني للحفظ والصيانة مفترقان الرقية ملفوظة بنفس تميمة
والتميمة مكتوبة واضح واضح ام غير واضح طيب بالسوق شريط اسمه اية الرقية - [01:09:27](#)

ما الحكم قل عبد الرحمن ليس رقية لانه ليس مصحوبا بنفس الرقية تصحب بنفس انسان يقرأ على نفسه ينفث مع قراءته هذا
يسمى رقية اما اذا تجردت من النفس قراءة قرآن كما تجلس امام الصلاة وتقرأ قرآن - [01:10:00](#)

قراءة قرآن لكن اذا صححت بالنفس تقرأ وتنفث هذا رقية فاذا جاء بها انسان عند مريض ووضع الشريط عنده والمسجل يشتغل
يقول هذه آيات رقية ما الحكم فعل صحيح ام غير صحيح - [01:10:35](#)

غير صحيح غير صحيح لماذا؟ لانها لا تستمر على حقيقة الرقية الدين لابد تفهم حقائقه حتى ما تألف حقائق جديدة الان صاروا الناس
يؤلفون حقائق جديدة للدين وينسبونها للدين. كيف انت طالب علم؟ كيف تعرف الدين - [01:10:52](#)

تفهم الحقيقة الشرعية النفط الرقية هذي حقيقتها الشرعية واضح مثال اخر كفالة اليتيم ما هي حقيقتها الشرعية لوحات مليانة
كفالة يتيم كفالة نعم كيف؟ كيف العطف عليه قال له يعني ظمه اليك - [01:11:12](#)

والقيام عليه هذه الكفالة تضمه اليك وتقوم على رعايته يعني تكون مسؤول عنه مباشر تأتي به مع اولادك ان كان لك اولاد وان لم يكن
لك اولاد تأتي به الى بيتك وتقوم على رعايتك هذه كفالة اليتيم - [01:11:49](#)

هذه الحقيقة الشرعية التي فيها انا وكافل اليتيم كهاتين اما اذا سميت كفالة يتيم وهو لا تضمه الا هذا ما هي بكفالة الدين هذي
صدقة صدقة عن اليتيم من اعمال القرب والخير لكن ليست كفالة يتيم - [01:12:05](#)

والجهل بالحقائق الشرعية يجعل الاحكام تتغير مثل هذه الرقية تجد كثير من الناس يفعلون هذا يقولون الرقية آيات الرقية نقل
الرقية هذا ليس رقية ولكن حتى نتمم جواب الاخ عبدالرحمن - [01:12:21](#)

هذا الشريط المسمى آية الرقية له حلال. الحالة الاولى ان تكون آياتا مجموعة تنفع في الرقية يراد منها تعليم الناس فلا بأس به يعني
يأتي بآية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين وتكرر فيها حتى يتعلمها المريض او الصحيح حتى يحفظها ويرقي به نفسه -

هذا لا بأس الحال الثانية ان يراد كونها رقية بنفسها عن طريق تشغيلها فهذا هو المحذور الممنوع منه واضح المسألة رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض عندما نقول تميمة تعلق يعني - [01:12:57](#)

تعلق هذا الاصل فيها لكن لو وضعت بلا تعليق هذا تعليق حكم هذا التعليق حكيم مثلا لو جاب انسان تميم ووضعها في غرفة النوم هذا تعليق حكيم او في السيارة - [01:13:20](#)

هذا تعليق حكيم رضي الله عنه عليه وسلم وان سئل رضي الله عنه قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه رواه احمد والترمذي وبعضهم لم يلخص لي ويجعلهم منهم - [01:13:33](#)

قال خص منها الدليل ما خلى من الشرك فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى الامام احمد قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا روبر لعل الحياة ستكون لي. فاجبر الناس ان من عرف حجيته فقد وتر - [01:14:19](#)

وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من لساني كان اخذ رواه عن ابراهيم كان يذهب من التمام كلها من القرآن وغير القرآن ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة - [01:14:51](#)

فالدليل الاول حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره الحديد متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قطعت - [01:15:14](#)

فالامر بالقطع دال على حرمة تعليق القلائد فالامر بالقطع دال على حرمة تعليق القلائد في رقاب الابل بدفع العين ففي الحديث بيان حكم التمام في الحديث بيان حكم التمام لان الاتلاف دليل على التحريم - [01:15:32](#)

ان الاتلاف بالقطع دليل على التحريم والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمام الحديث رواه احمد وابو داود - [01:16:00](#)

وهو حديث صحيح وفيه التصريح بحكمهن فيه التصريح بحكمهن انهن والتولة من جنس التمام لكن افردت بالذكر لعموم البلوى بها قضيبا وحديثا والتولة من جملة التمام لكن افردت بالذكر لعموم البلوى بها قديما وحديث - [01:16:16](#)

فان كثيرا من النساء يعمدن الى فعلها رغبة كمال الاستيلاء على زوجها في محبته والرقى الموصوفة بهذا الوصف في الحديث هي ما اشتمل على الشرك والرقى الموصوفة بهذا الوصف بالحديث هي ما اشتمل على الشرك - [01:16:48](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم الرقى للعهد لا للعموم للعهد لا للعموم لما في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن - [01:17:11](#)

الشرك فيكون المراد في حديث ابن مسعود هذا الرقى المعروفة عندهم في الجاهلية والتمام الشركية هي التعاليق التي ليست من القرآن تمام الشركية هي التعاليق التي ليست من القرآن فتكون ال - [01:17:29](#)

ايضا في قوله والتمام للعهد لا للعموم فلا تشمل كل كلمة بل تختص بالتمام الشركية المعروفة عند العرب اما التعاليق القرآنية فانها محرمة في اصح القولين اما التعاليق القرآنية فانها - [01:17:57](#)

محرمة في اصح القولين لكن لا يقال انها تمام شركية لماذا لماذا لا يقال تمام شركية لان الاستشفاء بالقرآن اخذ بسبب شرعي فالقرآن شفاء لكن تعاطيه على هذا الوجه ليس مأذونا به في اصح القولين. فلا يقال انها تميمة شركية - [01:18:24](#)

لان التعلق فيها بسبب شرعي هو القرآن ولكن يقال هي محرمة لماذا لحديث من تعلق تميمة فلا اثم الله له وهذا حديث يعم كل تميمة فتكون تمام محرمة في اصح القولين لكن لا يقال انها - [01:19:01](#)

شرك فصارت التمام القرآنية حراما واضحة ام غير واضحة واضحة يا سلطان طيب التمام القرآنية حرام وليست بشرك لماذا حرام؟ ولماذا يسلب الشرك هذا ليس بشرك ان القرآن سبب يستشفى به - [01:19:26](#)

فالتعلق متوجه الى سبب مشروع لكن حرام لحديث من تعلق تميمة فلا اثم الله له واضحة واضحة المسألة شيخ ابن باز رحمه الله له افادات ظنينة في التوحيد ذكر سورة تكون فيها التمام القرآنية - [01:20:00](#)

وهي اذا كان توجه قلب معلق الى التعليق لا الى المعلق لكان توجه قلب المعلق الى التعليق لا الى المعلق هذا يكون قد وقع في الشرك واطحة يعني قلب التوجه الى ايش - [01:20:21](#)

الى مجرد التعليق ان التعليق هذا يدفع لا الى المعلق وهو القرآن الكريم هذا الام الحسن موافق للادلة الشرعية لكن لا يقال حينئذ لا يقال حينئذ ان التعاليق القرآنية تكون شركا لكن فعل بعض اصحابها يكون حالا من احوال اهل - [01:20:46](#)

الشرك وذلك اذا توجه قلبه الى التعليق دون المعلق وهو القرآن الكريم وبما تقدم تعلم ان الرقى تنقسم الى قسمين وبما تقدم فاعلموا ان الرقى تنقسم الى قسمين الاول الرقى الشرعية. وهي الرقى السالمة من الشرك - [01:21:11](#)

الرقى الشرعية وهي الرقى السالمة من الشرك والآخر الرقى الشركية وهي الرقى المشتملة على الشرك وهي الروضة المشتملة على الشرك وتعلم ان التمام تنقسم ايضا الى قسمين تعلم ايضا ان التمام تنقسم الى قسمين - [01:21:38](#)

احدهما التمام الشركية وهي المشتملة على الشرك وهي المشتملة على الشرك والآخر التمام ما في شرعية شرعية التمام المحرمة التمام المحرمة وهي التعاليق التي لا تشتمل على الشرك وهي التعاليق التي لا تشتمل على الشرك ومنها التعاليق القرآنية - [01:22:02](#)

ومنها التعاليق القرآنية والدليل الثالث حديث عبد الله ابن عثيمين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق شيئا الحديث رواه احمد والتلميذي وهو حديث حسن - [01:22:36](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه فان من وكل الى غير الله هلك فان من وكل الى غير الله قالت هذا دال على التحريم بان كل ما يؤدي الى الهلاك فهو محرم - [01:22:53](#)

لان كل ما يؤدي الى الهلاك فهو محرم لماذا قلنا من حديث من وكل من تعلق شيئا وكل اليه هذا يؤدي الى الهلاك ليه يوديه للهلاك؟ لماذا ومن تعلق شيئا - [01:23:15](#)

تعلق شيء اكل اليك فاذا وفي لي كيف يهلك لانه تعلق بما ليس سببا وهو وقع في شرك والشرك يضعف ضحى العبد الشرك يضعف روح العبد فيكون خائر القوى بخلاف التوحيد التوحيد يقوي روح العبد واذا قويت الروح قويت الطبيعة فصح - [01:23:45](#)

البدن واذا وكل الانسان الى ما سوى الله عز وجل فانه ايش يخذل ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تكني الى نفسي طرفة عين ولا اقل من ذلك لا اصل لها - [01:24:12](#)

ولا اقل من ذلك لا اصل لها. انما هي طرفة عين هكذا فقط الحديث فمعناه ان الانسان لا ينبغي له ان يتكل الى شيء ولا الى نفسه قال بعض السلف اعدى عدوك - [01:24:29](#)

نفسك التي بين جنبيك يعني اشد اعدائك نفسك التي بين جنبيك واضح لذلك قولهم تجب الثقة بالنفس ما حكمه لا يجوز لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تكني الى نفسي - [01:24:46](#)

طرفة عين لان الوكل الى النفس يذهب خيرها وبرها فانها مطبوعة على الظلم والجهل. قال تعالى وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولة فاذا رد الانسان الى نفسه خذي توجد العلامة محمد ابراهيم هل تجب الثقة بالنفس؟ قال لا بل لا تجوز - [01:25:12](#)

لا تجوز طيب يقولون في العادات السبع يجب ان تثق بنفسك الكلام مخذول مرذول على الطريقة الشرعية ولكن الذين يطلقونها لا يريدون هذا المعنى وانما يريدون تحفيز السامع للوصول الى مطلوبه - [01:25:36](#)

هم يريدون تحفيز السامع للوصول الى المطلوب وهذا قصد حسن لكن الكلمة المعبرة بها عن هذا القصد ليست حسنة ليست موافقة للشرع فينها عنها والدليل الرابع حديث رويغ رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغ الحديث رواه احمد كما عزام اليك المصنف - [01:25:57](#)

وهو عند ابي داود والنسائي باسناد صحيح والعزم اليهما اولى ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او تقلد وترى مع قوله فان محمدا بريء منه فبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من الفاعل - [01:26:22](#)

دالة على حرمة فعله براءة النبي صلى الله عليه وسلم من الفاعل دالة على حرمة فعله وهو تقلد الوتر ابتغاء دفع عين كما كانت العرب تعتقده فاذا تعلق وترا او خيطا او غير ذلك حرم - [01:26:42](#)

فعله والدليل الخامس اتى ابو سعيد ابن جبير من قطع تميمية الحديث رواه وكيع في جامعه رواه وكيع في جامعه وابن ابي شيبة في المصنف اسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:27:05](#)

بعجل رقبة اي اعتاقها فجعل تحرير القلب من رق الشرك بمنزلة تحرير الرقبة من رد العبودية لمخلوق مثله فجعل تحرير القلب من رق الشرك بمنزلة تحرير الرقبة من رب العبودية لمخلوق مثله - [01:27:24](#)

فاذا قطع احد تميمية من انسان فكأنما اعتق نفسا كانما اعتق نفسا اي وجد عبدا رقيقا فاعتقه لوجه الله سبحانه وتعالى وعد هذا دليلا على طريقة من يرى ان اقوال التابعين التي لا تقال من قبل الرأي - [01:27:53](#)

يكون لها حكم رافع وهذا الاثر ليس له حكم الرأي لماذا لانه خبر عن جزاء لانه خبر عن جزاء والجزاء لا يعرف بطريق الرأي والعقل بل لا بد من وحي مخبر عنه - [01:28:21](#)

فمن اهل العلم من يرى ان اقوال التابعين في ذلك كاقوال الصحابة فان الصحابي اذا قال قولا لا يقبل الرأي اي لا يمكن ان يكون من قبيل العقل والنظر فانه يحكم بكونه - [01:28:40](#)

مرفوعا لكن جمهور اهل العلم على ان ذلك يختص للصحابة فقط لكن جمهور اهل العلم على ان ذلك يختص بالصحابة فقط. والدليل السادس اثر ابراهيم قال كانوا يكرهون التمايم كلها - [01:28:57](#)

الحديث رواه ابن ابي شيبة في المصنف واسناده صحيح وابراهيم هذا من هو ابن يزيد النخعي وابن يزيد النخعي واذا اطلق ذكر ابراهيم فان المراد به هذا الرجل من ائمة التابعين وكان من صغارهم - [01:29:18](#)

رحمه الله تعالى ودلالته على المقصود الترجمة في قوله يكرهون في قوله يكرهون لان الكراهة في عرف المتقدمين يراد بها التحريم لان الكراهة في عرف المتقدمين يراد بها التحريم. ذكره ابو عبد الله ابن القيم - [01:29:47](#)

لاعلام الموقعين وتلميذه ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم ومراد ابراهيم بقوله كانوا يعني اصحاب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يعني اصحاب عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه - [01:30:11](#)

فلم يكن يريد الصحابة وانما يخبر عن شيوخه من اصحاب ابن مسعود فعبدا الرحمن ابن يزيد الاسود بن يزيد وعلقمة ابن قيس ومسروق ابن الاعدع واضرابهم من علماء الكوفة وهذا كثير في كلام ابراهيم النخعي - [01:30:33](#)

فانه يذكر كثيرا من الاخبار بقوله كانوا يفعلون وكانوا يلهون وكانوا كما سيأتي معنا باب ما جاء في كثرة الحلف كانوا يضربوننا على العهد واليمين في اخره مقصوده كانوا يضربوننا يعني اشياخنا من اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه - [01:30:59](#)

عنه واضح طيب كيف يكون هذا دليل كيف يكون قومك ابراهيم كانوا يكرهون كيف يعد دليلا ايش لانه خبر عن اتفاق جمع غفير من علماء التابعين انه خبر عن اتفاق جمع غفير من علماء التابعين من اصحاب عبد الله ابن مسعود - [01:31:21](#)

رضي الله عنه ورحمهم نعم قوله رحمه الله كارثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء يعني التمايم والرقى والتولة يعني الرقائم ويعني الرقى والتمايم والتولة ومحلها ما كان معهودا عند العرب - [01:31:55](#)

ومحلها ما كان معهودا عند العرب وهو المشتمل عن الشرك وهو المشتمل على الشرك فكله لا استثناء فيه فكله لا استثناء فيه. ووقع الحديث خبرا عن المعهود ووقع الحديث خبرا عن المعهود - [01:32:32](#)

واضح يعني قوله صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمايم والتوى لا شرك يقصد اي رقاة وقال معروفة عند العرب اي تمايم التمايم المعروفة عند العرب ومنها التولة تأهيل ذلك لا تكون مخالفة للاحاديث الاخرى كحديث لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. لان الذي اراده صلى الله عليه وسلم بقوله - [01:32:52](#)

ان الرفق والتمايم والطوال شرك ما كانت تعرفه العرب من الرقى عندها بسم الله خامسا الثامنة من انسان تاسعا انك ابا ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف. لانه مقصود الترجمة - [01:33:17](#)

بيانا ان التبرك بالشجار او الاحجار ونحوها من الشرك بيان ان التبرك بالشجار او الاحجار ونحوها من الشرك او بيان حكمه او بيان حكمه فمن في الترجمة تحتل معنيين فمن - [01:34:06](#)

بالترجمة تحتل معنيين احدهما ان تكون شرطية ان تكون شرطية وجواب الشرط محذوف تقديره فقد اشرك فيكون تقدير الكلام باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما فقد اشرك - [01:34:37](#)

والاخر ان تكون من موصولة ان تكون من موصولة بمعنى الذي بمعنى الذي تبارك بشجر او حجر ونحوهما ويكون تقدير الكلام بيان حكم الذي تبرك بشجرة او حجر ونحوهما بيان الذي - [01:35:15](#)

تبرك بشجرة او حجر ونحوهما ما الفرق بين الاحتمالين الفرق بين الاحتمالين نعم انت اللي في الاخير نعم اول يكون قد بين الحكم والثاني قد جعل استخراج الحكم محكوما به بنظر النظر في الادلة - [01:35:51](#)

والتبرك تفاعل من البركة والتبرك تفاعل من البركة اي طلب لها اي طلب لها واصل البركة اصل البركة كثرة الخير ودوامه كثرة الخير ودوامه والتبرك يكون شركا في حالين والتبرك يكون شركا في حالين - [01:36:26](#)

الاولى اذا اعتقد استقلال المتبرك به في التأثير اذا اعتقد استقلال متبرك به بالتأثير هذا شرك اكبر والاخرى اذا لم يعتقد مؤثرا مستقلا اذا لم يعتقد مؤثرا مستقلا لكن تبرك بما ليس سببا للبركة لكن تبرك بما ليس سببا للبركة - [01:37:01](#)

لكن تبرك بما ليس سببا للبركة او رفع السبب المأذون به في التبرك فوق قدره او رفع السبب المأذون فيه بالتبرك فوق قدره وهذا شرك اصغر هذا شرك اصغر كيف الصورة الاولى - [01:37:36](#)

الاولى ان يشرحها عندكم الكلام ما قلنا لم يثبت ان العبارة اقرأها عندك اذا اعتقد كونه ايش؟ مستقلا التأثير اي شيء اعتقد كونه متعلق بالتأثير بالتأكيد هذا شرك اكبر مثلا انسان - [01:38:05](#)

تبرك بماء زمزم وهو يعتقد ان ماء زمزم بنفسه مستقل بشفائه من علته ما ما حكم فعله تلك اكبر هذي الاولى والثانية ما ليس سبب انه ابد مثل ايش مثل انسان - [01:38:44](#)

يعتقد سبب للبركة انه اذا اراد ان يدخل الى عمله فتح المصحف ونظر فيه ثم كل مرة يريد ينزل من السيارة ياخذ المصحف ثم يفتحه ثم يولد هذا تبرك بسبب - [01:39:27](#)

ليس سببا للبركة فتح المصحف على هذا الوجه ليس من طريقة التبرك بالقرآن الكريم او رفع السبب فوق المأذون به شرعا ما هو القدر المأذون في الاسباب هذه مسألة مهمة جدا - [01:39:50](#)

الاطمئنان اليه الاشارة به ما الدليل قوله تعالى وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم تطمئن به قلوبكم فالسبب ينظر اليه استبشارا به واطمئنان دون زيادة عن هذا القدر. فاذا قوي التعلق به - [01:40:17](#)

ارتفع فوق ما اذن الله عز وجل به فيكون العبد واقعا في الشرك الاصغر اي ان الاسباب لها مقادير تنتهي اليها لا يجاوزها العبد فاذا جعل الانسان لهذا السبب فوق ما هو له فيكون قد وقع في الشرك - [01:40:38](#)

الاصغر واضح بقي ان تعلم ان طريق ثبوت البركة لشيء يرجع فيه الى كيف لابد دليل من القرآن او السنة لابد دليل من القرآن والسنة ان هذا ثابت له البركة - [01:40:56](#)

مثل القرآن ثابتة البركة ماء زمزم ثابت له ايش له البركة في طريق الادلة الشرعية اما من القرآن او من السنة او غير ذلك فلا بد ان تعرف ان ما يتبرك به لا تثبت له البركة الا في طريق شرعي - [01:41:20](#)

والامر الاخر لابد ان يكون التبرك به على وجه مأذون به شرعا لابد ان يكون التبرك به على وجه مأذون به شرعا مثلا ماء زمزم يتبرك بايش بشربه تبرك بشرب ماء زمزم - [01:41:38](#)

طيب لو اخذ واحد راح لمكة عندهم بيبنون بيت وخذ له عدة قنينات من القنينات الكبيرة من ماء زمزم وجاء بها للبيت فلما ارادوا ان صبوا الدور الاول حطوه في الاسمنت هذا اخلطوه موية زمزم - [01:42:00](#)

والدور الثاني مثله والسطح مثل هل يجوز ام لا يجوز لماذا لم يأذن به الشرع ما جاء في الشرع انك تتبرك في ماء زمزم تحطه في الطوب ولا في اللبن او في الاسمنت حق البيت كي يكون قوي او يكون محكما - [01:42:22](#)

هذا هذه الابواب لا تميزها الا اذا عرفت حدود المشروع الذي لا يعرف حدود المشروع المأذون به يبقى كل شيء عنده لا نهاية له ممكن

يقول لك واحد يا اخي ايش فيها؟ ماء زمزم بركة - [01:42:43](#)

والانسان الانسان يتبرك به يضعه في في في الاسمنت حتى في بركة في البيت هذا كلام عقلي هذا الدين دين عبادة اذا لم يتمم العبد الدليل لم يبقى الا اتباع الهوى - [01:42:58](#)

فما هما الا شيان اتباع هدى او اتباع هوى فاتباع الهدى بالدليل واتباع الهوى بدون دليل برأى بنظر بعمل ناس بغير ذلك من الاشياء التي تحسن الانسان فعل شيء فما ثبت كونه - [01:43:14](#)

سببا من اسباب البركة لم يجاوز به العبد سببه واضح وواضح قيلولا انخرطوه في قنينة الطيب ضعون الان طيب للرش يضعون فيه يعني قطرات من ماء زمزم ويقال هذا يطيب به ارجاء البيت من البركة - [01:43:30](#)

هذا تبرك به على وجه غير مأذون به شرعا واذا عرفت حدود الاشياء التي تنتهي اليها فهتمت قول الله عز وجل تلك حدود الله فلا تعتدوها يعني لا تجاوز المأذون به - [01:43:54](#)

فينفر الانسان من غير المأذون به واضح هذه قاعدة ترى في الدين كله اعرف حد الشرع وحقيقته تنكر غيره فان جهلتها لا تنكر هذا السبب يعني الان ترى اشياء مخالفة للشرع تجد طلاب علم ما ينكرونها يقولون يا اخي ما فيها شيء الامر واسع لا تضيق على الناس -

[01:44:13](#)

هو مهو بدين ابوي وجدي هذا دين الله عز وجل فدين الله له حدود ينتهي اليها لو واحد مثلا جاب لوحة ابطل في التوعية اخي

الشاب طريق الجنة طاعة الله الصلاة بر الوالدين - [01:44:38](#)

الى اخره. كلام جميل. لكن حط هذا الطريق الى الجنة يا رب حطم طيور ما الحكم لا يجوز لان الجنة التي حلت بها الاحكام الشرعية هذه ام غيب طيب الغيب لا وكيف - [01:44:56](#)

لا يطلع عليه حقيقة الجنة ما يطلع عليه نعرف اسماء لكن الحقائق لا تعرفها الذي يعرف ان الجنة غيب لا يطلع عليه لا يكون عنده هذه موهبة توهم للناس ان هذه هي الجنة التي - [01:45:17](#)

يراد من الخلق وهل هذه الاطيار والاشجار والانهار شيء امام لذة النظر الى وجه الله عز وجل ليست شيء اعظم اللذات تنتهي اللذات الى لذة النظر الى وجه الله عز وجل - [01:45:32](#)

فالذي يعقل حقيقة الجنة ما يحتاج الى تصويرها الذي يعرف ان الشرع جاء بحقيقة للجنة يعرف ان هذه الحقيقة مستكنة عن الافهام لا تصل اليها فيرى ان الموافق للشرع ان تقول اخي الشاب ان اردت طريق الجنة - [01:45:53](#)

المحافظة على الصلاة اثنين طاعة الوالدين ثلاثة الاحسان الجيران بدون تحط شجرة بدون تحط احجار بدون تحط انهار هكذا تتبين لك الحقيقة الشرعية نحن كتفنا على قلوبنا الحجب بعدت عنا معرفة الديانة. هذا السبب تجد حجاب فوق حجاب فوق حجاب. صار

الانسان لا تحركه - [01:46:10](#)

الحقائق الدينية تجد العوام دين العوام خير من دين كثير ينتسبون الى العلم لان معهم من صفاء الفطرة بحسن الظن بالله وكمال

الاقبال عليه ما لا تحيط به العبارات وانما تبينه العبرات - [01:46:33](#)

فهو لا يفصح عن ما في مكنون قلبه. لكن اذا قرأت عليه ايات الوعد او الوعيد رأيت فيه رجاء وخوفا ومحبة ورهبة ورغبة لا تجدها امام كثير من المنتسبين الى العلم لا تحرك فيهم هذه الدلائل شيئا لانهم - [01:46:50](#)

يريدون الكلام المنمق ولا يريدون هذه الايات والاحاديث التي يعرفونها منذ درس الابتدائي لانهم لا تلامس قلوبهم. قلوبهم عليها

حجب كثيفة غرهم اشياء الاشياء التي تغرس العلم ترى يا اخوان كثيرة جدا - [01:47:06](#)

تحول بين الناس وبين حقيقة الدين والذي يتجرد من هذه الحجب هو الذي يلتد بحق الدين الذي لا يكون على قلبه اي حجاب هذا هو الذي يرتد بحقيقة العلم والدين. فينبغي ان تجرد قلبك من هذه الحجب وتجتهد فيها - [01:47:23](#)

ولا سبيل الا ذلك الا بمعرفة العلم الصافي الصحيح الذي في القرآن والسنة. فاذا كان الانسان امامه علم صافي صحيح خلاص عرف

الحق واضح لا يحتاج الى فلسفة والذي عليه - [01:47:39](#)

ضعف في الادراك في الحقائق الدين الذي عنده ضعف في ادراك حقائق الدين يبدأ يفتح على نفسه ابواب يظنها هي الجادة السوية وهي العلة البلية تقول له مثلا سئل الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى عن من يقول ان المساجد تشتكي الى الله من قلة المصلين -

[01:47:53](#)

فقال رحمه الله ما الذي اجراه ان المساجد تشتكي هذا قول على الله بغير علم هذا الكلام الذي يعرف الشرع هذا كلامه يأتي انسان يقول يا اخي هذا اسلوب مجازي - [01:48:13](#)

يا اخي الم تفهم ان العلماء قالوا المجاز لو قيل به لا يدخل في الغيب هذا غيب كيف تكون المجاز فيه؟ فلذلك الانسان اذا ما جرد نفسه من الكتب من الحجب يحس ان عنده علم وهو على الحقيقة لا علم عنده. فلذلك تجد العوام الذين عندهم علم صافي. صحيح خير منه - [01:48:27](#)

بان علمه مخلوط ونحن في زمان العلم المخلوط زمان العلم الصافي قليل تجد العلم الصافي لكن يروج على الناس اشياء خاصة بالشهادات والرئاسات والشوات والكراسي فتجد من ينتسب الى العلم ويتكلم في العلم وهو ليس - [01:48:46](#)
من اهله فينبغي للانسان يحرص على معرفة الدين الذي ينجيه عند الله عز وجل هذا هو الذي يجب ان تطلبه الدين الذي تخرج به مما عرة السؤال عند الملك الجبار. الذي ترتفع به عند الله سبحانه وتعالى. هذا هو العلم الذي يجب ان تنفق فيه - [01:49:03](#)
قوتك ووقتك وجهدك حتى تصل الى الله سبحانه وتعالى. فاذا وصلت الى ذلك العلم وصلت الى لذة الدنيا العظيمة كما قال ابو العباس ابن تيمية في الحفيد ان في الدنيا - [01:49:21](#)

جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة انتهى كلامه وهذه الجنة هي جنة الانس بالله سبحانه وتعالى. ولا انس اكمل من انس صاحب العلم بربه سبحانه وتعالى اذا خلا المتأله المتعبد العالم بالله بربه سبحانه وتعالى لا يجد انسا اعظم من انسه بالله سبحانه وتعالى - [01:49:36](#)

واما الذي يكون انسه بالخلق اعظم من انسه بالله فان احاطته بحقيقة العلم ضعيفة واختبر نفسك حتى تعرف مقامك فيه. نعم والله الحمد بعض الايات رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ونحن ينفقون - [01:50:00](#)
امر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر وصاحب ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى افرايتم اللات والعزى واللات ودلالاته على المقصود الترجمة في قوله بعد ما انزل الله بها من سلطان - [01:50:28](#)
قيد من حجة اللات هنا صخرة بيضاء منقوش عليها اللات هنا صخرة بيضاء منقوش عليها مرفوع عليها بناء مشيد مرفوع عليها بناء مشيد والعزى شجرة سمر بنى بني حولها بناء وجعل لها استار - [01:51:20](#)

بني حولها بناء وجعل عليها استار. ومناه قلم كانوا يتبركون به ومناه صنم كانوا يتبركون به فابطل الله عز وجل عبادتهم بقوله ما انزل الله بها من سلطان اي من حجة - [01:51:51](#)

تدل على صحة فعلهم الذي يفعلون وهو التبرك بالاشجار والاحجار. فكانوا يتبركون باللاتي وهي صخرة وبالعزى وهي شجرة وبمناه وهي صنم. فابطل الله سبحانه وتعالى عبادتهم والدليل الثاني حديث ابي واقد من بيته قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين. الحديث رواه الترمذي باسناد صحيح - [01:52:10](#)

ويسمى حديث ايش تعرف هذا الحديث بحديث ايش ذات انواع هذا ماذا النوع هذا ماذا يسمونه في علوم الحديث معرفة الاحاديث الملقبة معرفة الاحاديث الملقبة هذا ذكره القدماء واما المتأخرون لم يذكروه - [01:52:40](#)

ذكره الحاكم في معرفة علوم الحديث وعد منه انواعا واما المتأخرون في تصانيف علوم الحديث لم يذكروه. مثل ايش اول حديث في بلوغ المرام اسمه حديث ايش في البحر والطهور ماء - [01:53:00](#)

ميتته يسمى حديث البحر حديث سرية ابي عبيدة تم حديث العنبر يسمى حديث العنبر وعد معدل حاكم عدة احاديث مما شهر باسمه. فهذا الحديث يسمى حديث ذات انوار. اللقب يكون دالا على الحديث قصر او طال. حديث العنبر حديث طويل. فاذا -

[01:53:16](#)

قيل حديث العنبر عرف هذا الحديث اذا قيل حديث الثلاثة الذين خلفوا عرف انه حديث كعب ابن مالك الطويل وهو نوع من انواع علوم الحديث التي ذكرها الحاكم ثم طواها من تأخر - [01:53:38](#)

ولابن حجر كتاب اسمه الاربعين المهذبة من الاحاديث الملقبة وهو كتاب مفقود. لم يوجد واظنه يرجع الى هذا الاصل وهي جديرة الافراد والجمع. ومن جملتها هذا الحديث وهو حديث حقيق بافراد دراسة - [01:53:54](#)

لما في من مسائل الاعتقاد العظيمة ولا اعرف ان احدا صنف كتابا مفردا في هذا الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى - [01:54:12](#)

اجعل لنا الهة كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون التبرك بالاشجار فيه نوع تأليه لها فالتبرك بالاشجار فيه نوع تأليه لها وامتلاء للقلب بتعظيمها وامتلاء للقلب بتعظيمها فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الآية تصديقا لحالهم - [01:54:29](#)

فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الآية تصديقا لحالهم انه وقع في قلوبهم تأليه لتلك الشجرة بطلب التبرك بها انه وقع في قلوبهم تأليه لتلك الشجرة بطلب التبرك بها ومعنى قوله في الحديث ينوطون بها اسلحتهم اي يعلقون بها اسلحتهم متبركين - [01:54:56](#)

ان يعلقون بها اسلحتهم متبركين يعني يجي يعلق يعلق في الشجرة لماذا؟ حتى يكون السيف ايش قويا تيقولو سير قويا ضاربا هنا اهل تعرفون التوحيد ان الناس يحتاجون للتوحيد اهل القنص بعضهم هداه الله الصيد - [01:55:22](#)

اذا اذا رمى اذا رمى بندقه بندقته صيدا فاصابه فجاء يجيء به وان يضع دمه يلطخ يلفظ انبوبة البندقية بدمه هذا من جنس التبرك انه يرجو بها ان تصيب صيدا غيرهه - [01:55:47](#)

وهم يفعلون هذا ويرونه سائغا وربما فعل رآه بعضهم قال لا توسخ البندق ووصف القلب اشد من وصف البندق لعلق قلبه بغير الله عز وجل التبرك بمثل هذه الحال اعظم من كونه يوسخ هذه الالة التي يمكن تضيفها بذلك فهذا من جنس الافعال التي تفعل عند الناس ولا يظنون - [01:56:10](#)

بتوحيد الله عز وجل لان الجهل بالتوحيد ينشئ مثل هذه ينشئ مثل هذه المسائل التي تكثر في الناس في مسائل معرفة الذي قاله ذلك قوم لم يفعلوا الرابع كونه منفصل التقرب الى الله بذلك انه يحب - [01:56:32](#)

الخامسة انه اذا جاهلوا هذا فغير مولى بالله ثالثا ان يوم من الحسنات والوعد بمغفرة ما ليس لغيره. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلمه الله اكبر الامر الكبير والمقصود انه كفر ان طلبه كطلب بني اسرائيل - [01:56:58](#)

تاسعانا بهذا من معنى لا اله الا الله. قوله رحمه الله التاسعة ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله مع نفقته وصفائه على اولئك اي نفي اعتقاد البركة - [01:57:28](#)

من الاشجار والاحجار من معنى لا اله الا الله اي نفي اعتقاد البركة من الاشياء والاحجار من معنى لا اله الا الله ولدقة هذا خفي على من خفي عليه من الصحابة رضي الله عنهم - [01:57:45](#)

انه حلف على الوفية وهو لا اله الا الله لمصلحة اكبر لانهم لم يرتدوا بذلك. قوله رحمه الله الحادية عشرة ان الشرك فيه اصغر فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك اي لانهم لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ذات انوار طلبا للتبرك - [01:58:05](#)

بها وقعوا في الشرك الاصغر ولم يقعوا في الشرك الاكبر فانهم طلبوا التبرك بما ليس سببا شرعيا ولا قدريا وهذا احد قولي المصنف ففي كتاب التوحيد ذهب الى هذا المذهب انه شرك اصغر - [01:58:37](#)

وفي كشف الشبهات ذهب الى انه شرك اكبر ذهب الى انه شرك اكبر ووجه القول بانه شرك اكبر اذ اعتقد ان السبب مستقل بالتأثير اي اعتقد ان الشجرة نفسها تمد بالبركة - [01:58:57](#)

من ذاتها فهذا شرك اكبر والقول بانها في الشرك الاصغر اظهر تعظيما لمقام الصحابة والقول بانها في الشرك الاصغر اقرب تعظيما لمقام الصحابة رضي الله عنهم الرابعة عشر عاشوراء النهي عن الجاهلية - [01:59:17](#)

هذا من المسائل التي قلناها وسائل العلم واهله الواردة في كتاب التوحيد الغضب عند التعليم بخاري من تراجمه باب الغضب عند الموعظة والتعليم واضح بعض الاخوان احيانا معلمهم يغضب يقولون ليش اخلاقه ضيقة - [01:59:53](#)

الا تضيق اذا كان يغضب بغير موجب شرعي اما اذا كان يغضب بموجب شرعي فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب بمقامات اخرى لانه كما يكون اللين مطلوباً في مقام يكون الحزم مطلوباً في مقام اخر - [02:00:18](#)

ومن اراد ان يصلح الناس باللين فقط كسر الناس ومن اصلحهم باللين في موقعه والحزم في موقعه اقام الناس على الجادة السوية لقوله انها سنن وقع كما اخبر التاسعة عشر ان كل ما هم الله به اليهود والنصارى من الله انه لنا - [02:00:34](#)

العشر والجنة والمتبرع عندهم ان العبادات بينها على الامر. فصار فيها التنبيه على مسائل اما هم رب الفوارق. واما من نبيك فمن قومهم اجعل لنا اله قوله رحمه الله العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناه على الامر - [02:01:06](#)

بانهم لم يبتدأوا بالعبادة انهم لم يبتدأوا بالعبادة بل سألو الرسول صلى الله عليه وسلم ان يأذن لهم في ذات انوار فدل رجوعهم اليه على ان العبادات عندهم موقوفة على صدور الامر منهم - [02:01:29](#)

صلى الله عليه وسلم وقوله فصار فيه التنبيه على مسائل القبر اما من ربك فواضح اي لانهم جعلوا تبركهم بالشجرة سببا لحصول البركة لانهم جعلوا تبركهم بالشجرة سببا لحصول البركة - [02:01:51](#)

معتقدين انها سبب فقط اما المسبب فهو الله عز وجل. فهم لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ربا انما سألوه ان يجعل لهم سببا ينالون به البركة من الله سبحانه وتعالى. وقوله واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب - [02:02:10](#)

يعني عن قصة بني اسرائيل مع موسى عليه الصلاة والسلام فقوله واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الها الى اخره لان الرسول يبلغ الدين ويأمر به ولذلك توجهوا اليه بالسؤال - [02:02:34](#)

فالمجعول لهم من كفيات العبادة هو الدين الذي يتعبدون به الله سبحانه وتعالى فهم سألو النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم كيفية يتعبدون بها الله عز وجل بالتبرك بتلك الشجرة - [02:02:51](#)

ايها المضيقون في قلبه بقية من تلك الآيات لقوله ونحن هذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب نستكمل بقيته في الدرس القادم انبه الى امرين احدهما او الى امور احدها - [02:03:08](#)

اذا جلس المتعلم في حلقة الدرس فينبغي له ان يشتغل بغيره فلا يكلم بهذه الجوال ولا غير ذلك ولا يقطع درس لاجل ان يذهب ويكلم بالجوال ويرجع الحمد لله هذه الاجهزة تحتفظ بالمكالمات فيمكنك ان تستدركها. لكن العلم الذي يفوتك لا يمكن ان تستدركه حتى لو كنت ارجع - [02:03:41](#)

التسجيل فانك ربما تقول ولا ترجع. قال بعض السلف سوف من جند ابليس. فيقول الانسان سوف سوف ولا يرجع. ثم انك لو قدر ان رجعت الى الشريف سمعت صوتا ولم ترى حسا - [02:04:04](#)

والعلم بالبركة وليس بهذه الاجهزة الجامدة التي يسمع منها الانسان صوتا ولا يرى فيها حقيقة فالعلم حقيقته رح تسري بين المعلم والمتعلم ويكون بها التلقي فينبغي للانسان ان يحرص في حضوره على الدرس ان يلتزم بادابه - [02:04:19](#)

والتنبيه الثاني ان السنة فيمن جلس في الدرس ان يجلس في حلقة فالاخوان الذين يزيدون عن هذا القدر ورائي هم بمنزلة حديث انما جعل الامام ليؤتم به فلا يتقدمون عليه فانه يؤول الحال الى ان يكون المتكلم بوسط - [02:04:36](#)

ايش القى وعند الترمذي من حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالس وسط الحلقة ملعون ورجاله ثقات لكن اسناده منقطع لكن هذا الهدي النبوي كان حلقك ما يجلس وسطهم صلى الله عليه وسلم - [02:04:57](#)

انما يجلس في طرف منهم بان يكون بعضهم على يمينه وبعضهم على يساره غير متخلف عنه وهو الذي يكون في الصلاة ويكون كذلك في صلاة الجمعة اذا خطب قطيب مع الاقبال بالوجه على المتكلم فالذي يريد ان يجلس الجلسة التي على السنة يجلس على هذا الهدي ونحن نحرص ان الاخوان يلتزمون - [02:05:16](#)

بالسنة في امورهم كلها كي ينتفعوا بما يتعلمون. فالعلم كلما التزمت فيه طريقة من سلف مما ورد في كتابه والسنة وهدي السلف كلما انتفعت اكثر لان العلم عبادة العلم عبادة الصلاة عبادة - [02:05:38](#)

عند الصلاة تصلي على كيفية العلم كذلك يؤخذ بكيفية سواء في الاقوال او الافعال او الاعتقادات فاذا اخذت بطريقها وصلت الى

العلم واذا شغلت عنه بغيرها فانك لا تصل الى العلم - 02:05:55

ثالثها سيكون ان شاء الله تعالى برنامج جمل العلم وهو برنامج دوري في الدول التي خارج المملكة هذه السنة سيكون في دولة قطر ان شاء الله تعالى يوم الاربعاء والخميس والجمعة العاشر من الشهر - 02:06:09

من شهر ربيع الاخر والحادي عشر والثاني عشر وفيه اقراء اثنان اقراء اثني عشر متنا في علوم مختلفة رابع التنبيهات ستكون هناك ان شاء الله تعالى محاضرة يوم الثامن عشر من ذي القعدة يوم الثامن عشر من ربيع الاخر عندنا في ذي القعدة في ستة ذي القعدة

محاضرة لكن في ربيع - 02:06:27

الاخر عندنا في الثامن عشر يوم الخميس من ربيع الاخر في جامع الراجحي بعنوان مصنع الالحاد فمن عنده شيء يتعلق بهذا يفيدنا به جزاكم الله خيرا. قبل ان تنصرفوا هذه اسئلة اختبار - 02:06:50

مقرر الاربعة نووية انه انهيناها وما اخترنا فيها فالان كل واحد ياخذاه ورقة ويجب على الاسئلة والاختبارات من ضمن الدرس

يعني ليست خارجة عن الدرس بدري احسن اخواني الاخوان الذين وقفوا ينصرفون جزاهم الله خير - 02:07:07

اول شيء ليس لهم حق ينصرفوا بدون استئذان. لكن ما دام وقفوا ينصرفون الباقيين اللي عندهم اختبار يختبرون ايش انظروا يا اخوان كيف نقول طلب العلم يكون على طريقة من مضي - 02:08:45

انظروا كيف العادة غلبة الناس اعتادوا يقومون من الدروس دون استئذان رأيناها في الدرس انا سانبه في الدرس القادم لكن انظروا الى اثر ما نقول من الحجب التي الكثيفة التي صارت تمنع الناس من العلم الصحيح - 02:10:03

اقتار العلم الشرعي والدين يعني هذي لا تليق ان تكون حال المؤمنين المؤمنين يأتون جميعا وينصرفون جميعا ولذلك اذا سلم الامام يسلمون لو انسان انهى التشهد قول ما ينصرف. انتظر حتى ينتظر الامام ثم ينصرف - 02:10:21

ونحن سننبه الاخوان لكن اعرفوا كيف يكون في الواقع المشهود كيف تكون حال طلاب العلم وكيف ينبغي ان نجتهد في تصحيح هذه الحال وان لا نقول الناس اعتادوا شيئا تبدو شي غلط - 02:10:36

صار شيء غلط ما كان عليه اول اهل العلم يرى ان الانسان ينصرف كما لو كان جالس في البيت. انا الان ماني جالس عشان الدكتور

عيسى ولا جالس عشان الكرسي - 02:10:50

الاجازة عشان الاخوة وليد امامي جالس كل واحد حتى الاخوان اللي هناك في الاخير هم كلهم انا اجلس اليهم واحدا واحدا فينبغي ان الحاضر يعرف هذا ويعرف للمجلس يعني قدره من العلم ليس المقصود بذلك - 02:10:59

السلطة بذلك هذا دين الله عز وجل هذه طريقة العلم ينبغي ان تصحح هذه الطريقة وانتم جزاكم الله خيرا على بقائكم سواء الاختبار او الذين لم يختبروا لكن الاخوان الذي يعرف منهم احد ينبه واذا انصرف الانسان ينصرف - 02:11:14

ضوضاء هذه الضوضاء ما هي بطريقة اهل العلم عند النسائي من حديث شعبة عن اسامة عن زياد بن علقمة عن اسامة بن شريف رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:11:28

اصحابه حوله كانما على رؤوسهم الطير روبا عليه الحاكم وكذلك اطباء توقيير العالم يعني مجالس العلم تكون بهذا ما تكون بالعشوائية والخبث كان كذا صرنا اضحوكة للفساق والمجان والمنافقين. يعني ما قمنا بالدين - 02:11:40

الطالب يقول طالب علم يقولون شيخ لكن اذا رأيت العلم والمشيقة والعنف والطلب في اخلاقه في اسلوبه وفي مسلكه ما تجد له لذلك يسلط الله عليهم المنافقين والمجان والفساقين ويصلون اضحوكة والعبوة بايدي الناس. نسأل الله ان يهدي الجميع - 02:11:59

اجيبوا يا اخوان اجيبوا لا جزاه الله خير نبهني الى علينا الذين اه الله تعالى عندنا الاسبوع هذا نبدا في في مخرج يجدونه في موقع تويتر وفي غيرها جديد وصفة - 02:12:19

وموجود ان شاء الله تعالى في ليلة او غدا بعد صلاة المغرب اشياء ان شاء الله لينتهي لحظة - 02:13:18